

## فقه اللغة

- للعرب كلام تَخُصُّ به معاني في الخير والشَّرِّ وفي الليل والنهار وغيرهما فمن تلك  
التتابع والتَّهافت لا يكونان إلا في الشَّرِّ .  
وهاج الفعل والشَّرِّ والحرب والفتنة . ولا يُقال : هاج لِمَا يؤدي إلى الخير .  
وظَلَّ يفعل كذا إذا فعله نهارا وبات يفعل كذا إذا فعله ليلا .  
والتَّأويب : سير النَّهار لا تَعْرِيج فيه .  
والإِسْئادُ : سيرُ الليل لا تَعْرِيس فيه .  
ومن ذلك قوله تعالى : " فَجَعَلْنَا هُمْ أَحَادِيثَ " أي مَثَلْنَا بهم ولا يُقال : جُعِلُوا  
أَحَادِيثَ إلا في الشَّرِّ .  
ومن ذلك : التَّأبين : لا يكون إلا مدحا للميت .  
والمساعة : لا تكون إلا للزنا بالإماء دون الحرائر .  
ويُقال نَفَشَتِ الغَنَمُ لَيْلًا وهَمَلَتِ نهارًا .  
وخُفِضَتِ الجاريةُ ولا يُقال : خُفِضَ الغُلام .  
ولَقَمَهُ بِبِدْعَةٍ إذا رماه بها ولا يُقال ذلك لغيرها